Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناطقين وجعل الجنة ثواب المتقين والنار عقاب الظالمين[٣] الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسطوته النافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله[١] .

عباد الله انكم في دار امل وعدو أجل وصحة وعلل دار زوال وتقلب احوال جعلت سبباً للارتحال فرحم الله امرءاً قصر من أمله وجد في عمله وانفق الفضل من ماله وامسك من قوته ليوم فاقته يوم يحشر فيه الأموات وتخشع فيه الأصوات وتذهل الامهات وترى الناس سكارى وما هم بسكارى يوم يوفيهم الله دين الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه أمداً بعيداً ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره يوم تبطل فيه الإنسان وتقطع الاسباب ويشتد الحساب فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور[٢] .

ثم ان الله جعل المصاهرة نسباً لا حقاً وامراً مفترضا نسخ بها الاثام واوشج بها الارحام والزمها الانام فقال عز من قائل ﴿ **وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً** ﴾

فأمر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى قدره وقدره يجري الى اجله فلكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب .

ايها الناس ان الانبياء حجج الله في ارضه الناطقون بكتابه العاملون بوحيه وان الله امرني ان ازوج فاطمة من علي بن ابي طالب فان الله قد زوجه في السماء بشهادة الملائكة واشهدكم اني زوجته من فاطمة[٣] والتفت الى علي عليه السلام قائلاً

---

(١): التهذيب .

(٢): الصواعق المحرقة ص ٨٤ ومدينة المعاجز ص ١٤٧ .

(٣): تاريخ الخميس ج ١ ص ٤٠٨ وذخائر العقبى ص ٣٠ والصواعق ص ٨٤ ودلائل الإمامة ص ١٦ .

(٤): مدينة المعاجز ص ١٤٧ .